

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ترجو أن لا يقطع بك دونه وسئل عن قول النبي A جعل رزقي تحت سيفي فقال سيفه ا فأما ذو الفقار فهو قطعة حديد .

سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا العباس محمد بن الحسن الخشاب يقول سمعت بعض أصحاب الشبلي يقول رأيت الشبلي في المنام فقلت له يا أبا بكر من أسعد أصحابك بصحبتك فقال أعظمهم لحرمت ا وألهجهم بذكر ا وأقومهم بحق ا وأسرعهم مبادرة في مرضات ا وأعرفهم بنقصانه وأكثرهم تعظيما لما عظم ا من حرمة عبادته قال الشيخ ذكر جماعة من أعلام العارفين أدركنا أيامهم انتشرت في العالم أحوالهم لاعتصامهم بالشرع المتين فكانوا به عالمين وعاملين وبمعالي الأحوال عارفين قائمين وبمكارم الأخلاق متمسكين آخذين ذكرت عن كل واحد منهم نبذا مما نقل إلينا من أقوالهم الحميدة وأحوالهم الشديدة 655 . ابن الأعرابي .

فمنهم الأغر الأبلج أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي بصري نزيل مكة توفي سنة إحدى وأربعين وثلثمائة له التصانيف المشهورة . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل عن الحسن بن صالح عن أبي جناب الكلبي عن طلحة بن مصرف عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال سألت رسول ا A أمسح على الخفين يا رسول ا فقال نعم ثلاثة للمسافر ولا تنزع من غائط ولا بول ولا نوم ويوما للمقيم غريب من حديث طلحة لا أعلم رواه عنه إلا أبو جناب .

سمعت عبدالمنعم بن عمر يقول سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول إن ا طيب الدنيا للعارفين بالخروج منها وطيب الجنة بالخلود فيها فلو قيل للعارف إنك تبقى في الدنيا لمات كمدا ولو قيل لأهل الجنة إنكم تخرجون